

## 07 - شرح صحيح مسلم | | رقم الحديث : من 3652 إلى 4162

### || ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين  
اما بعد اللهم ارحمنا والمسلمين اجمعين اللهم كن للمستضعفين في كل مكان يا ارحم الراحمين - [00:00:00](#)  
اللهم اعن طلاب العلم في مشارق الارض ومغاريها يا الله باب النهي عن الوصال وقد نهى عن الوصال رحمة لهذه الامة ويوجد من هذه الامة من يتعبد الله تعالى العبادة الكثيرة الطيبة - [00:00:26](#)  
وبعضهم يصاب بالاذى بسبب العبادة ولكن الله سبحانه وتعالى رحم عباده بشريعتهم فهذه الشريعة مبنية على التيسير والتسهيل حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما - [00:00:45](#)  
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الوصال قالوا انك تواصل. قال فاني قال اني لست كهيتكم اني اطعم واسقى وهذا من خصائصه جعل الله تعالى انه يتحمل وليس اطعم بمعنى الطعام الحقيقية وانما معناه ان الله سبحانه وتعالى يدفع عنه شهوة يدفع عنه اذى الجوع - [00:01:08](#)  
بحيث تتحمل ولو كان يزعم اطعاما حقيقيا لما كان داعيا لهذا البصل والصيام ولكن معناه الاعانة والطاقة فيتحمل ما لا يتحمله غيرهم وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم يضاعف له الاجر فرغب ان يؤدي نعم الله تعالى وان يؤدي الشكر - [00:01:31](#)  
ومع ذلك هو يحمده ربه يقول لا احصي ثناء عليك وحدثناه ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا عبد الله ابن نمير حام وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما - [00:01:57](#)  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصل في رمضان فواصل الناس فنهاهم لما نهاهم كان عليهم ان ينتهوا لكن رغبة الصحابة في العبادة قيل له انت تواصل قال اني لست مثلكم اني اطعم واسقى ايعان يعان من عند الله تعالى - [00:02:18](#)  
فمن خصائصه ووظائفه انه يعان على هذا وحدثناه عبد الوارث ابن عبد الصمد قال حدثنا ابي عن جده طبعها هي فيها مصالح اولا ارفاق بالنفس ثانيا حتى تؤدي العبادة كاملة لا يزهق منها المؤمن - [00:02:38](#)  
حتى يؤديها المرء طيبة بها نفسه عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله. ولم يقل في رمضان حدثني حرملة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة - [00:02:59](#)  
ابن عبدالرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقال رجل من المسلمين فانك يا رسول الله تواصل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:22](#)  
وايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فربنا يجعل الله تعالى فيه قوة الطاعم الشارب. نعم فلما ابوا ان ينته عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال - [00:03:40](#)  
اي كان هذا الوصال في اخر الشهر وقد رحم الله امة الاسلام فقال لو تأخر الهلال لذتكم كالمنكل لهم حين ابوا ان يلتهم وهذا مثل ما حصل في الطائف حينما اراد ان - [00:04:03](#)  
فل ويعود رأوا ان يبقوا فبقي فلما اصيب بالجراح وقال ننسحب تبسم النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني زهير بن حرب واسحاق قال زهير حدثنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - [00:04:18](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والبصا قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال انكم لستم في ذلك مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فاشلوا من الاعمال ما تطيقون. اي خذوا وتحملوا من الاعمال ما تطيقونه - [00:04:38](#)

وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا المغيرة شاف شكله يعني هو بها ثلثه. يعني المكلف يسمى مكلفا هو ان كان تبني على التيسير والتخفيف. لكن لابد ان تنبها الثلاثاء حتى يظهر للانسان اجره - [00:05:02](#)

وحدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا المغيرة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله غير انه قال فاكلوا ما لكم به طاقة - [00:05:19](#)

وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الوصال بمثل حديث عمارة عن ابي ذراع - [00:05:34](#)

حدثني زهير ابن حرب قال حدثني ابو النظر هاشم ابن القاسم قال حدثنا سليمان عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في رمضان فجننت فقمتم الى جنبه وجاء رجل اخر فقام ايضا - [00:05:52](#)

حتى كنا رهفا فلما حث النبي صلى الله عليه وسلم اني خلفه جعل يتجوز في الصلاة ثم دخل رحله فصلى صلاة لا يصليها عندنا قال قلنا حين اصبحنا افطنت لنا الليل؟ قال - [00:06:11](#)

فقال نعم ذلك الذي حملني على الذي صنعتته نعم ذلك عند انا عندي ايش المقصود هاي الصلاة كل صلاة لا يصليها عندنا يعني هو صلاة التراويح كان الرسول صلى الله عليه وسلم ما يصليها معهم. فكان يصلي بغرفته وكانوا يصلون بصلاة الامام - [00:06:30](#)

قال فاخذ يواصل رسول الله صلى الله عليه وسلم مذاك في اخر الشهر فاخذ رجال من اصحابه يواصلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال رجال يواصلون؟ انكم لستم مثلي اي لا تتحملون ما اتحملوه - [00:07:01](#)

وربنا اذا اراد ان يرفع نبيه صلى الله عليه وسلم بكثرة العبادة وكثرة التحملات الان اي شخص يصاب بمصيره لما يرجع الى ما حصل للنبي صلى الله عليه وسلم قد اصيب مثلها - [00:07:19](#)

اما والله لو تمارد لي الشهر لو افلت بصالة يدع المتعمقون تعمقهم. اذا احيانا بعض امور الشدة هي مريودة ما اعظم الشدة مبيوتة ولذا قال الشافعي من استغضب فلم يغضب فهو حمار - [00:07:33](#)

نعم وايضا يعني القائد مع طلابه يحتاج احيانا ان يشد معهم في بعض المواطن حتى يرببهم. لكن على ان لا يخالف الشرع كنا في الماجستير ولدينا الاستاذ سب احد المعلمين - [00:07:54](#)

لعنه ولعن اباه فانا رددت عليه وبالرفق رددت عليه قلت اتلعه اما علمت ان لعن المؤمن كقتله فقال لي انت حمار ولست مؤدب فانا سكت ثم بدأ يعلل بان يعني المعلم هو اب للطالب - [00:08:13](#)

وهكذا على كل حال اصلحه الله تعالى هذا هو احمد عبيد الكبيسي صاحب الطامات في كل مدة يأتينا لداهية تدني من العصب وهذا الشخص الذي سب اسمه عامر عواد كان امام وفضيلة جامع الخلفاء في شارع الخلفاء في بغداد. شارع الخلفاء قديما قبل اكثر من عشرين سنة الشارع الجمهوري سمي - [00:08:34](#)

قال جامع الخلفاء قريب على اضخم سوق في بغداد وجاءنا نفيس ومتمين وهذا معمم وسبه وسب لعنه ولعن اباه فقلت له فتلعه مؤمن اما علمت ان لعن المؤمن كقتله نعم - [00:09:01](#)

حدثنا عاصم ابن النظر التيمي قال حدثنا خالد يعني ابن الحارث قال حدثنا حميد عن ثابت عن انس قال واصل رسول الله صلى الله عليه وسلم في اول شهر رمضان فواصل ناس من المسلمين فبلغه ذلك - [00:09:17](#)

فقال لو مد لنا الشهر لوصلنا وصالا يدع المتعمقون تعمقهم انكم لستم مثلي او قال اني لست مثلكم اني اظل يطعمني ربي ويسقيني وحدثنا اسحاق ابن ابراهيم وعثمان ابن ابي شيبه جميعا عن عبدة - [00:09:38](#)

قال اسحاق اخبرنا عبدة بن سليمان عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت نهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن بالوصال رحمة لهم فقالوا انك تواصل قال اني لست كهيئتكم ربي ويسقني - [00:10:03](#)

نعم باب بيان ان القبلة في الصوم ليست محرمة على من لم تحرك باب وبيان ان القبلة في الصوم ليست محرمة على من لم تحرك شهوته مو هذا اللي تضحك يا رجل اقرأ ما تبدأ - [00:10:23](#)

حدثني علي ابن حجر قال حدثنا سفيان عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل احدى نسائه وهو صائم ثم - [00:10:44](#)

يعني باعتبار انها هي فاذا هذا لا يؤثر على الصيام. نعم ولكن من كانت يحرك شهوته وتجره الى المخالفة فيما يبطل الصيام فهذا يحرم لا لذاته بل لغيره. نعم حدثني علي ابن حجر السعدي وابن ابي عمر قالا حدثنا سفيان قال قلت لعبدالرحمن ابن الفاطمي - [00:10:58](#)

هل سمعت اباك يحدث عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم فتكث ساعة ثم قال نعم حدثنا لقد ساعة ليتذكر. نعم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا علي بن مدثر - [00:11:24](#)

عن عبيد الله بن عمر عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلني وهو صائم وايمك يملك اربه كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يملك اربا. نعم - [00:11:45](#)

طب هي ارضه وارضه ترضى هكذا وهكذا نعم حدثنا يحيى ابن يحيى وابو بكر بن ابي شيبه وابو كريب قال يحيى اخبرنا وقال الاخران حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسور وعلقمة عن عائشة رضي الله عنها حا - [00:12:03](#)

وحدثنا شجاع بن مخلب قال حدثنا يحيى بن ابي زائدة. قال حدثنا الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم ويباشر وهو صائم ولكنه املككم لاربه. نعم - [00:12:25](#)

يعني لا هذه الشهوة لا تدفعه الى الجماع وهو صائم نعم حدثني علي ابن حجر وزهير ابن حرب قال حدثنا سفيان عن منصورنا ابراهيم عن علقمة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبل وهو صائم وكان املككم لاربه - [00:12:45](#)

وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابراهيم يعني عن القمة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يباشر وهو صائم. بمعنى المباشر هنا اللمس في اليد. وهو من التقاء البشريتين. نعم - [00:13:09](#)

وليس المقصود به الزنا نعم. وحدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابو عاصم قال سمعت ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال انطلقت انا ومسروق الى عائشة رضي الله عنها فقلنا لها اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يباشر وهو صائم - [00:13:33](#)

قالت نعم ولكنه كان املككم لاربه او من املككم لاربه فك ابو عاصم وحدثني يعقوب الدواخي قال حدثنا اسماعيل عن ابن عون عن ابراهيم عن الاسود ومسروق انهما دخلا على ام المؤمنين - [00:13:56](#)

تسألانها فذكر نحو عند تسألانها ليسألانها. ليسألانها وانت شيخ حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا الحسن بن موسى قال حدثنا شيبان عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي ثلاثة ان عمر - [00:14:15](#)

روى ابن عبدالعزيز اخباره ان عروة ابن الزبير اخبره ان عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها اخبرته انظر رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم وحدثنا يحيى بن بشر الحريري. قال حدثنا معاوية يعني ابن سلام عن يحيى ابن ابي كثير بهذا الاسناد مثله. نعم - [00:14:34](#)

حدثنا يحيى بن يحيى وخزيمة بن سعيد وابو بكر بن ابي وابو بكر بن ابي شيبه قال يحيى اخبرنا وقال الاخران حدثنا ابو الاحرف عن زياد ابن علاقة عن عمرو ابن ميمون عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل في شهر - [00:15:00](#)

نعم يعني المقصود به في حال الصيام نعم واهل شهر الصوم في حال الصيام وليس في الليل. نعم وحدثني محمد بن حاتم قال حدثنا بهل ابن اسد قال حدثنا ابو بكر النهشري - [00:15:22](#)

قال حدثنا زياد ابن نوح علاقة عن عمرو ابن ميمون عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل في

رمضان وهو صائم وحدثنا محمد مبشرا قال حدثنا عبدالرحمن قال حدثنا سفيان عن ابي الزنان عن علي ابن الحسين عن عائشة رضي الله - [00:15:40](#)

الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل وهو صائم وحدثنا يحيى ابن يحيى وابو بكر بن ابي شيبه وابو قريص قال يحيى اخبرنا وقال الاخران حدثنا حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم - [00:16:03](#)

عن شثير ابن شكل عن رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم وحدثنا ابو الربيع الزهراني قال حدثنا ابو عوانة حاء وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه واسحاق ابن ابراهيم - [00:16:22](#)

عن جرير كلاهما عن منصور عن مسلم عن شثير ابن شكل عن حفصة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثني هارون بن سعيد الايلي قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو وهو ابن الحارث - [00:16:43](#)

عن عبد ربه بن سعيد عن عبدالله بن كعب ان عمر لابي سلمة انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ايقبل الصائم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سلها زد هذه لام سلمة - [00:17:02](#)

فاخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك فقال يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال له رسول يعني ظن ظن - [00:17:20](#)

ان هذا من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم كما انه من خصائصه قد غشى له نعم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والله اني لانتقاكم لله واخشاكم لها. يعني على الرغم من ذلك يعني حرصا - [00:17:35](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يعني اعبد الناس لله تعالى وهو اعبد الناس واتقى الناس هدي هو افضل الهدى نعم باب صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو الجنوب. نعم. لانه لا ينبغي للانسان على الانسان ان يعجل بدفع الجنابة. ولكن لو حصل هذا يصح له ذلك -

[00:17:50](#)

فعليه ان يسارح لاجل ان لا تفوته صلاة الصبح حدثني محمد بن حاتم قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن عن ابن جريج وحدثني محمد ابن رافعة واللفظ له قال حدثنا عبد الرزاق ابن همام قال اخبرنا ابن جريج - [00:18:09](#)

قال اخبرني عبد الملك ابن ابي بكر ابن عبدالرحمن عن ابي بكر قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يكف يقول في وخصومه من ادرك الفجر جنباً فلا يصمه. من ادركه الفجر. صحيح. نعم. من ادركه الفجر جنباً فلا يصم. فذكرت ذلك لعبدى - [00:18:30](#)

وعثمان ابن الحارث لابيها فانكر ذلك فانطلق عبدالرحمن وانطلقت معه حتى دخلنا على عائشة وام سلمة رضي الله عنهما فسألتهما عبدالرحمن عن ذلك قال فلا قال فكلتاهما قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلح جنباً من غير حلم ثم يصوم. قال فانطلقنا حتى

دخلنا على - [00:18:50](#)

وتذكر ذلك له عبدالرحمن فقال مروان عزمتم عليك الا ما ذهبت الى ابي هريرة. طبعا كان ابو هريرة معتمدا في المدينة فقها وحدثنا فرددت عليه ما يقول قال فجننا ابا هريرة وابو بكر حاضن ذلك كله - [00:19:17](#)

قال فذكر له عبدالرحمن فقال ابو هريرة فهما قالتاه لك؟ قال نعم. قال هما اعلم ثم رد ابو هريرة ما كان يقول في ذلك الى الفضل ابن العباس فقال ابو هريرة سمعت ذلك من الفضل ولم اسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:39](#)

قال فرجع ابو هريرة عما كان يقول في ذلك في فتيا هو كان يفتي الناس بينما طلع عليه الفجر ما يصح له الصيام نعم قلت لعبد الملك اصالتا في رمضان؟ قال كذلك كان يصبح دوما من غير حلم ثم يصوم. نعم. اذا يصح هذا الانسان - [00:20:00](#)

عاجل ويسارع من اجل ان يصلي صلاة الصبح في جماعة. نعم وحدثني حرملة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهم قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير وابي بكر ابن عبدالرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:20:23](#)

قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر في رمضان وهو جنب من غير حلم فيغتسل وهو فيغتسل ويصوم. نعم حدثني هارون ابن سعيد الغاييلي قال حدثنا ابن وهم قال اخبرني عمرو وهو ابن الحارث - [00:20:43](#)

عن عبد ربه عن عبد الله ابن كعب الحميري ان ابا بكر حدثه ان مروان ارسله الى ام سلمة رضي الله عنها يسأل عنها الرجل يسأل عن

الرجل يصبح جنباً ويصوم؟ فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح جنباً من جماع - [00:21:02](#)

ما من حلم ثم لا يفطر ولا يقضي. نعم فهذا لا يؤثر على الصيام. نعم حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد ربه ابن

سعيد عن ابي بكر ابن عبد الرحمن ابن الحارث ابن هشام - [00:21:24](#)

عن عائشة وام سلمة زوجي النبي صلى الله عليه وسلم انهما قالتا ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم تصبح جنباً من جماع غير

احترام في رمضان في رمضان ثم يصوم - [00:21:41](#)

حدثنا يحيى ابن ايوب وخزيمة وابن حجر. قال ابن ايوب حدثنا اسماعيل ابن جعفر. قال اخبرني عبد الله بن الرحمن وهو ابن

معمر ابن ابن حزم الانصاري ابو طوالة - [00:21:58](#)

ان ابا يونس مولى عائشة عائشة اخبره عن عائشة رضي الله عنها ان رجلاً جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يحتفيه وهي تسمع من وراء الباب فقال يا رسول الله تدركني الصلاة وانا جنب؟ افاصوم؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا تدركني الصلاة وانا جنب

- [00:22:16](#)

فاصوم فقال لست مثلنا يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. فقال والله اني ارجو ان اكون اخشاكم لله واعلمكم

بما اتقيه. نعم واعلمكم؟ بما اتفق - [00:22:39](#)

نعم حدثنا احمد بن عثمان النوفلي قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا ابن جريج. قال اخبرني محمد بن يوسف عن سليمان ابن يسار. انه

سأل امة ام سلمة رضي الله عنها عن الرجل يصبح جنباً فيصوم؟ قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح جنباً من غير

استلام - [00:22:57](#)

من ثم يصوم. احسنت. باب تغليط تحريم الجماع في نهار رمضان على الصائم. باعتبار ان الصائم يدع الطعام والشراب والشهوة

ووجوب الكفارة الكبرى فيه وبيانها اذا هي كفارة وهي اعظم من كفارة اليمين. وسميت بذلك الكبرى - [00:23:22](#)

وانها تجب على الموصول والمنكر تجب على الهم فالمؤثر لا تجب عليه حالاً بل تجب عليه حينما يسيء الله عليهم. فاذا لم يحصل له في

حياته وجبت في ماله اذا مات - [00:23:42](#)

وتثبت في ذمة المعسر حتى يستطيع. اذا تبقى في ذمته حتى يستطيع ان يؤديها حدثنا يحيى ابن يحيى وابو بكر ابن ابي شيبه

وزهير ابن حرب جزاك الله خير وابن نمير كلهم عن ابن عيينة - [00:23:59](#)

قال يحيى اخبرنا سفيان ابن عيينة عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى

الله عليه وسلم قال الفت يا رسول الله قال وما اهلكت؟ قال وقعت على امرأتي في رمضان - [00:24:17](#)

قال هل تجد ما تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين؟ قال لا قال فهل تجد ما تطعم السكين مسكيناً؟ قال لا

قال ثم جلس فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر اللي هو احنا نسماه الزنبيل. نوع من انواع المكاتب - [00:24:38](#)

فيه تمر فقال تصدق بهذا قال افقر منا يعني انا الان لم اؤدي النفقة الواجبة علي معنى هل يمكن ان اعطيه اهلي ويطعمون منه ثم بعد

ذلك قال فما بين نابتيها لا بل هي حقرة حرتان في المدينة - [00:25:05](#)

فما بين لابتيها اهل بيت احوج اليه منها فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال اذهب فاطعمه اهلك. يعني

اطعمه اهلك الان ثم تبقى هذه حتى تصيب - [00:25:24](#)

قواماً من عيش وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا جرير عن منصور عن محمد بن مسلم الزهري بهذا الاسناد مثل رواية ابن

عيينة وقال بعرق فيه تمر وهو الزنبيل ولم يذكر فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه - [00:25:42](#)

في الروايات بعضها مطولة وبعضها مختصرة وهنا فسره بانه الزنبيل وهنا قال بعرق وهكذا هي المعاني والقاعدة انا يعني نفس

الحديث ببعض الروايات الواردة فيه لان هذا كله من تفسير الراوي - [00:26:06](#)

حدثنا يحيى ابن يحيى ومحمد ابن رمح قال اخبرنا الليث ها هو حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن ابن شهاب عن حميد ابن عبد الرحمن

ابن عوف عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلاً وقع بامرأته في رمضان - [00:26:25](#)

فاستفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك. فقال هل تجد رقبة قال لا قال وهل تستطيع صيام شهرين؟ قال لا. قال فاطعم ستين مسكينة وحدثنا محمد بن رافع قال حدثنا اسحاق بن عيسى قال اخبرنا مالك عن الزفري بهذا الاسناد - [00:26:44](#) ان رجلا افطر في رمضان فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكفر بعق رقبة ثم ذكر بمثل حديث ابن عيينة حدثني محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال حدثني ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن - [00:27:08](#) ان ابا هريرة حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر رجلا افطر في رمضان ان يعتق رقبة او يصوم شهرين او يطعم ستين مسكينة حدثنا عبد ابن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري بهذا الاسناد نحو حديث ابن عيينة - [00:27:29](#) حدثنا محمد بن رمح ابن المهاجر قال اخبرني الليل عن يحيى بن سعيد انا عبد الرحمن بن القاسم عن محمد بن جعفر ابن الزبير عن عباد ابن عبد الله ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها - [00:27:54](#) انها قالت جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احترقت وهذا فيه استعمال المجالس وانه لا انكار على مستعمله من ما احترق حقيقة والذي يقول لا يوجد مجالس في اللغة العربية - [00:28:13](#) قوله في غاية الضعف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم؟ قال وظئت امرأتي في رمضان نهارا قال تصدق تصدق قال ما عندي شيء يعني ما عندي شيء الان فامر ان يجلس فجاءه - [00:28:33](#) عرقان فيه طعام فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتصدق به وحدثنا محمد بن المثنى قال اخبرنا عبد الوهاب الثقفي قال سمعت يحيى ابن سعيد يقول اخبرني عبد الرحمن ابن القاسم - [00:28:50](#) ان محمد ابن جعفر ابن الزبير اخبره ان عباد ابن عبد الله ابن الزبير حدثه انه سمع عائشة تقول اتى رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث - [00:29:06](#) وليس في اول الحديث تصدق تصدق ولا قوله نهارا حدثني ابو الطاهر قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني عمرو ابن الحارث ان عبدالرحمن ابن القاسم حدثه ان محمد بن جعفر بن الزبير حدثه ان عباد ابن عبد الله ابن الزبير حدثه - [00:29:21](#) انه سمع عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول اتى رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد في رمضان فقال يا رسول الله احترقت احترقت فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شأنك - [00:29:42](#) فقال اصبت اهلي قال تصدق فقال والله يا نبي الله مالي شيء وما اقدر عليه قال اجلس فجلس فبين هو على ذلك اقبل رجل يسوق حماره عليه طعام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اين المحترق انفا - [00:30:01](#) فقال الرجل فقام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدق بهذا فقال يا رسول الله اغيرنا يعني اتصدق به على غيرنا ونحن ليس لدينا شيء فوالله انا لجي انا لجياء ما لنا شيء - [00:30:21](#) اقرأ فضيلة الشيخ قليلا بس سألت الشيخ تا ديال والديك رحمه الله تعالى قال ابو جواد الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر في غير معصية اذا كان سفره مرحلتين فاكثر - [00:30:44](#) وان الافضل لي من اطافه بلا ضرر ان يصوم ولمنشه ولمن يشق عليه ان يفطر يعني الانسان في الصلاة الافضل ان يصلي ركعتين في السهر ولكن الصيام من افاق ولا يؤذيه الصيام فالافضل لقوله تعالى وان تصوموا خيرا لكم وايضا لفعل النبي صلى الله عليه وسلم نعم - [00:31:03](#) على حسب ان يحيى ابن يحيى ومحمد بن نوح قال اخبرنا الليل اه قال وحدثنا خزيمة بن سعيد قال عددنا بيت عليه شهاب عن عبيد الله بن عبدالله بن عفة عن ابن عباس رضي الله عنهما - [00:31:24](#) انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عام الفتح في رمضان فقام حتى بلغ الكليم ثم افطر هذا اسم منطقة نعم كان صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعون الاحدث فالاحدث من امرها. يتبعونا. يتبعون الاحدث فالاحدث - [00:31:41](#) احدث من امره. يعني هناك اشياء قد تنفخ فيأخذون الاخر نعم ويحدثنا يحيى ابن يحيى وابو بكر ابن ابي شيبة وعمرو الناقض واسحاق ابن ابراهيم عن سفيان عن الزهري بهذا الاسناد مثله - [00:32:03](#)

قال يحيى قال سفيان لا ادري من قول من هو من قول من هو يعني وكان يؤخذ من اخر من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا هكذا قالوا طبعاً في صحيح البخاري - [00:32:19](#)

لما ذكر صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بابي بكر وانه كان يصلي خلفه فقام يصلي الناس بصلاة ابي بكر نقل البخاري عن الحميري البخاري وقال احمد وانما يؤخذ لقول النبي صلى الله عليه وسلم بالاخيرة فالآخر باعتبار ان الناس اخور متأخر وان الناس سوف يكونون تقدم - [00:32:34](#)

فاذا هذا كلام الحميد الذي في الصحيح واذ هو كلام هو اقدم من الحميدي. نعم قال حدثني محمد ابن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عند النبي بهذا الاسناد - [00:32:54](#)

قال الزبير وكان السحر اخر الامرين وانما يؤخذ من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالآخر فالآخر. يعني هناك من يرى هذا الشيء لكن فطره صلى الله عليه وسلم بسبب المشقة - [00:33:08](#)

نعم قال الزبير فصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة لثلاث لثلاث عشرة ليلة خلت من رمضان قال وحدثني حمالة ابن يحيى قال اخبرنا بوهب قال اخبرني يونس وعن ابن شهاب بهذا الاسناد مثل حديث الليل - [00:33:22](#)

قال ابن الجهاد فكانوا يتبعون الاحدث فالاحدث من امره ويروونه الناسخ المحكم. نعم فلو حدثنا ابراهيم. يعني يروونه ناسخ وانه محكم اي معمول به. ليس بمنسوخ احياناً يكون كلمة محكم اشارة الى انها ليست بمنسوخ. نعم - [00:33:43](#)

ابراهيم قال اخبرنا بريرا عن منصور عن مجاهد عن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ عثمان - [00:34:03](#)

ثم دعا باناء فيه شراب فشربه نهاراً ليتني يراه الناس ثم اصفر حتى دخل مكة قال ابن عباس رضي الله عنهما فصام رسول الله صلى الله عليه وسلم وافطر فمن شاء قام ومن شاء افضل - [00:34:20](#)

اخر سؤال ابن عباس؟ قال ابن عباس رضي الله عنهما فصام رسول الله صلى الله عليه وسلم واخطأ فمن شاء قام ومن شاء اقام. يعني عندك ثمن؟ نعم هي من؟ انا عندي ليس عند الفاء. لكن نقول هذا الحديث الفين وست مئة وثمانية هو دلالة للمذهب الجمهوري جواز الصيام والفطر جميعاً - [00:34:38](#)

لان هذا الحديث السابق وكلام الزهري دلالة لمن قال لوجوب الفطر في السفر وهو مذهب ابن حزم ومذهب الشيعة والراجح انه حينما افطر من الفصل بسبب المشقة ورفع امام الناس - [00:35:01](#)

لذلك لما رأى اشخاص يعني قد اذاهم السلطان ليس من البر الصيام في الشهور وهذا الحديث الذي بعده حديث ابن عباس يبين على ان الصوم لمن قوي افضل نعم ولو حدثنا ابو هريرة قال حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الكريم عن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهما - [00:35:14](#)

قال لا تعب على لا تعب لا تعب على من صام ولا على من افطر قد قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر اذا هذا هو المحكم وكان ذاك الفطر لاجل سبب ولا نجعل لا نجعل هو الآخر كما قال - [00:35:35](#)

زهري. نقول هذا الآخر كان لسبب محدد فنقول بانه رخص الفطر وليس بعزيمة كما ذهب اليه ابن حزم وجماعة من الفقهاء. نعم قال حدثني محمد ابن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب عن ابن عبد المجيد - [00:35:51](#)

قد حدثنا جعفر عن ابيه عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عام الفتح الى مكة في رمضان فصام حتى بلغ ذراع الغنم قرع الغنم. فصام الناس ثم دعا بقلح من ماء فاقطعه حتى نظر الناس اليه - [00:36:08](#)

ف قيل له بعد ذلك ان بعض الناس خلصان. فقال اولئك العصاة اولئك العصاة. لانه كان فيه اذى وضرر. نعم. وفيه مشقة حتى لو ان الناس قد شق عليهم الصيام. فلما فيه مشقة واذا الانسان يحرم عليه ان يؤذي نفسه - [00:36:29](#)

قالوا حدثناه قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز يعني دراوازي عن جعفر عن جعفر بهذا الاسناد وزاد فقيل له ان هناك قد شق عليهم الصيام انما ينظرون فيما فعلت فدعا بقلح من ماء بعد العصر. اذا هو كان صائماً ثم افطر مفعول هذا لاجل رفع المشقة عنهما وهو ارحم

بامته مثل اه في صلح الحديبية الناس ما حلقوا ونحره حتى حلق ونهر نهر قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة ومحمد ابن المثنى ابن بشار جميعا عن محمد ابن جعفر - [00:37:11](#)

قال ابو بكر حدثنا منذر عن شعبة عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد عن محمد بن عمرو بن في الحسن عن جابر ابن عبدالله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر - [00:37:29](#)

فرأى رجلا قد اجتمع الناس عليه وقد غل عليه فقال ما انزل نعم وقد ظلل عليه. فقال ما له؟ قالوا رجل صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من البر ان تصوموا في السفر. عندي ليس البر ان تصوم ليس البر من البر - [00:37:44](#)

عند اثنين انا كنديروا انا عندي ليس له اه ليست هنا البر اسمها وان تصوم يعني صيامكم في السفر نعم قال اتدنا عبيد الله ابن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن محمد ابن عبد الرحمن قال سمعت محمد بن عمرو بن الحسن - [00:38:07](#)

انه سمع جابر بن عبدالله رضي الله عنهما رأى رسوله رأى رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا بمثله جزاك الله خيرا يا شيخ ابو غالي وحدثناه احمد بن عثمان النوفلي قال حدثنا ابو داود قال حدثنا شعبة بهذا الاسناد نحوه - [00:38:34](#)

وزاد قال شعبة وكان يبلغني عن يحيى ابن ابي كثير انه كان يزيد في هذا الحديث وفي هذا الاسناد انه قال عليكم برخصة الله الذي رخص لكم قال فلما سألته لم يحفظ طبعا شعبة في غاية الدفاع في معرفة الاقوال ومعاودة الراوي حتى قال حماد ابن زيد قال لا

ابالي لمن خالفني - [00:38:56](#)

اذا وافقني شعبة فان شعبة كان يسمع من الراوي منهم نتوقف هنا باذن الله ونكمل بعد عشرة دقائق والسلام عليكم ورحمة الله من هذا اولاً - [00:39:21](#)